

أهمية الأنشطة الإرشادية الزراعية التى تقوم بها القيادات التعاونية الزراعية وعلاقتها ببعض المتغيرات في محافظة الشرقية

أ.د. زينب حسن مجد أ.د. سحر عبد الخالق م. مجدى شعبان حميدة

كلية الزراعة، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية

E-Mail: magdyschaaban930@gmail.com

المستخلص

استهدف البحث التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية للقيادات التعاونية الزراعية المحلية، وتحديد درجة أهمية الأنشطة الإرشادية الزراعية من وجهة نظر المبحوثين، والعلاقة بين الدرجة الإجمالية لأهمية الأنشطة الإرشادية من وجهة نظر المبحوثين كمتغير تابع، وبين المتغيرات المستقلة المدروسة، وأجرى البحث بمحافظة الشرقية، حيث يوجد بها أكبر عدد من أعضاء مجالس الإدارات بالجمعيات التعاونية الزراعية، وبلغت شاملة البحث 2642 عضواً، وأستخدمت معادلة كرجيسي ومورجان لتحديد حجم العينة الذى بلغ 340 مبحوثاً، وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية بإستخدام إستمارة إستبيان خلال شهرى أغسطس وأكتوبر 2022، وأستخدمت التكرارات، والنسب المئوية والمدى، والمتوسط الحسابى، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، وذلك لعرض وتحليل البيانات .

وتلخصت أهم نتائج البحث فيما يلي: يرى نسبة 37,7% من المبحوثين أن الدرجة الاجمالية لأهمية الأنشطة الارشادية الزراعية متوسطة، وأن 31,4% من المبحوثين يرون أن الدرجة الاجمالية لأهمية الأنشطة الارشادية الزراعية منخفضة، كما يرى 30,9% من المبحوثين أن الدرجة الاجمالية لأهمية الأنشطة الارشادية الزراعية مرتفعة، كما توجد علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0,01 بين الدرجة الإجمالية لأهمية الأنشطة الإرشادية الزراعية كمتغير تابع، وبين كل من عدد سنوات التعليم، ودرجة الاتجاه نحو العمل الإرشادي، ومستوى معلومات القيادات التعاونية عن بعض المفاهيم الإرشادية، ودرجة أهمية مصادر المعلومات.

الكلمات الدالة: الأنشطة الإرشادية الزراعية، القيادات التعاونية الزراعية، محافظة الشرقية .

المقدمة

تمثل المنظمات الزراعية الريفية القوية مثل مجموعات وتعاونيات المنتجين الزراعيين حلقة حاسمة في التصدي للجوع وإحتواء الفقر، إذ تتيح لصغار المنتجين الاضطلاع بدور أكثر أهمية في تلبية الطلب المتزايد على الغذاء سواء على المستويات المحلية أو القومية أو الدولية، كما تساهم في تحسين أوضاعهم الخاصة اجتماعياً واقتصادياً، (منظمة الاغذية والزراعة بالأمم المتحدة، ٢٠١٢: ص 23).

ويرجع أهمية دور الجمعيات التعاونية الزراعية الى انتشارها في ربوع مصر على مستوى القرى، وعلى مستوى المراكز، وعلى مستوى المحافظات، وتشتمل على عدة أنواع منها الإئتمان الزراعي، والإصلاح الزراعي، الإستصلاح الزراعي، وغيرها، فعلى مستوى القرية تسمى الجمعية التعاونية الزراعية المحلية، وعلى مستوى المركز تسمى الجمعية التعاونية الزراعية المشتركة، وعلى مستوى المحافظة تسمى الجمعية التعاونية الزراعية المركزية، وعلى مستوى الجمهورية تسمى الجمعية التعاونية الزراعية العامة، وتجتمع جميع أنواع الجمعيات التعاونية الزراعية تحت مظلة الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي، (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي: 2015).

ويضيف "مليكة" (1989: ص218) أن القيادات التعاونية الزراعية المحلية يتمتعون بالثقة، ولا يقدمون على أنشطة زراعية جديدة دون اقتناع، ويستمررون في العمليات الزراعية المفيدة والمناسبة لظروفهم، كما تتمتع القيادات المحلية بالاهتمام والاحترام من الاخرين بالقرية ، ويلجأ اليهم الزراع للتشاور في مشاكل يبحثون عن حلول لها، والقيادات المحلية لا تنحصر على تقبل المستحدثات الزراعية والنهوض بالإنتاج بل تمتد لمساعدة الاخرين من الاقارب والاصدقاء والجيران بالقرية والقرى المجاورة، وتشغل القيادات المحلية مكانه كبيره في انشطه الارشاد الزراعي لما يتمتعون به من ثقة الزراع.

تعتبر القيادات المحلية عادة مسترشدين اختبروا ليعملوا في بعض مراحل البرنامج الإرشادي المحلي، ويقومون بعملهم الإرشادي بطريق التطوع، ويكتفون بالرضا الناتج من التطوير والتغيير الحادث بسبب العمل الإرشادي، كما أن ثمة أسباب شخصية عديدة تدفعهم الى العمل في نشر رسالات الارشاد الزراعي لجيرانهم وزملاؤهم مما يجعلهم مصدرا للثقة والتعاون، وفي السنوات الاخيرة لجأت الكثير من الدول لمبدأ الحوافز تشجيعاً لهم على الاستمرار وعلى كفاءة الأداء، (عمر، 1979: ص99). كما يرى "قشطة" (2013: ص243) أنهم أفراد ذوي سمات وخصائص وقدرات تؤهلهم من غيرهم في القدرة على التأثير، والتغيير والتوجيه في سلوك الزراع الآخرين على رضا ووربه وإرتياح، ويطلق على القيادات المحلية بقيادة الإتصال في الزراعة وأيضا القيادات المحلية الزراعية وقاده الرأي.

وتتميز القيادات التعاونية الزراعية المحلية بمجموعة من السمات والخصائص تفوق غيرهم من الزراع في القرية فهم أفراد ذوى مكانة اجتماعية مميزة، وظروف اقتصاديه جيده، ويتمتعون بالثقافة، والرغبة في التغيير والتطوير والتحديث، وتقدير الاخرين والتعاون معهم ومساعدتهم، والقدرة على تحليل الأمور، و القدرة على مواجهه الصعاب والمشاكل، والعلاقات الطيبة مع القيادات الرسمية بالقرية التفاعل والإستفادة من الآخرين بالقرى المجاورة، (الطنوبي وأخرون، 1995: صص328-329)

ويعتبر الإستعانة بالقيادات التعاونية الزراعية كقيادات محلية أمرًا ضروريًا للأسباب التالية :

- أن الإرشاد الزراعى منذ فترة طويلة يستعين بالقيادات المحلية في تنفيذ مهامه وأنشطته المختلفة، حيث قد لا يكون لدى المرشد بصفته شخصًا خارجيًا معرفة كاملة حول الجوانب المختلفة لمجتمع القرية، ولا يُفترض أن يكون لديه تصورات ومشاعر مماثلة حول مشاكل القرية كما يكون لدى السكان المحليين، وبالتالي هناك أسباب وجيهة لاستخدام هؤلاء الأشخاص الذين ينتمون إلى المجتمع.
- يمكن للقيادات المحلية بحكم تأثيرهم أن ينقلوا رسائل التنمية بشكل أكثر إقناعًا بلغة الناس، ويمكنهم استخدام الحجج وأنماط العرض الأكثر ملاءمة للسكان المستهدفين، إلى جانب ذلك يمكنهم أيضًا أن يكونوا لسان حال الناس قبل المرشدين، ويمكنهم شرح احتياجات وتطلعات الناس بشكل مفصل.
- كما أن عدد العاملين في مجال الإرشاد أقل بكثير مما هو مطلوب، وبالتالي فإن استخدام القائد يمكن أن يساعد في مضاعفة تأثيرات العمل الإرشادي بشكل ملائم ومقتنع.
- يمكن للقادة أن يساعدوا في إشراك الناس في برامج تنميتهم، ومن الممكن تنظيم الناس حول مشاكل ملموسة، كذلك يمكنهم استخدام نفوذهم ومهاراتهم لجمع الناس معًا وتمكينهم من اتخاذ إجراءات من أجل تنميتهم.
- لا تزال القرى الريفية تطاردها المعتقدات التقليدية المتجذرة والعادات والخرافات والجهل التي تؤثر سلباً على التنمية، الأمر الذى يتطلب المزيد من الجهود للتغلب على الحواجز الاجتماعية، كما يمكنهم إذا كانوا يميلون بشكل إيجابي أن يلعبوا أدوارًا بارزة في إتقان تنمية العقول بجدية، (Zakaria, 2013: p8)

وتقوم القيادات التعاونية الزراعية المحلية بدعم العمل الإرشادي الزراعي من خلال مشاركة المرشدين الزراعيين بشكل ديناميكي يتفق مع طبيعة وفلسفة واستراتيجية العمل الإرشادي المرتكزة على انه نظام تعليمي وخدمة هادفة، ويعمل مع الشباب الريفي والمرأة الريفية والزراع، وفي نفس الوقت فانه ناقل للتكنولوجيا الجديدة، ويمكن القول ان أنشطة الارشاد الزراعي هي مجموعة من

الواجبات والافعال والأنشطة المتوقعة من القيادات التعاونية المحلية للإسهام في دعم وتنشيط العمل الإرشادي الزراعي على مستوى القرية.

واتفق عثمان (1973:ص4)، ومحرم (1989:ص122)، والسيد (1998:ص256) على أهمية دور القيادات التعاونية الزراعية كقيادات إرشادية محلية في دعم العمل الإرشادي الزراعي على مستوى القرية المصرية، ومساندة المرشدين الزراعيين، باعتبارها همزة الوصل بين الزراع من جهة وبين الإرشاد الزراعي من جهة أخرى، حيث تشارك القيادات التعاونية الإرشاد الزراعي في العديد من الأنشطة الإرشادية الزراعية التي من شأنها دعم العمل الإرشادي بالقرية، ومن هذه الأنشطة ما هو متعلق بتخطيط وتنفيذ الطرق الإرشادية والإشراف عليها وذلك على النحو التالي:

أولاً: أنشطة تتعلق بتخطيط استخدام الطرق والمعينات الإرشادية: هو محاولة واعية منظمة من الأعضاء التعاونيين لاختيار أفضل الطرق الإرشادية التي تحقق الأهداف المطلوبة، ومن هذه الأنشطة التي تشارك القيادات مع المرشد الزراعي في القيام بها :

1. العمل التخطيطي للأنشطة الإرشادية الزراعية: من خلال تحديد الأفكار المستحدثة المطلوب توصيلها للمزارعين، وتحديد مكان إجراء تجارب الإيضاح العملي، وتحديد الحقول الإرشادية الزراعية بالقرية .
2. تخطيط اختيار الحقول والتجميعات الإرشادية ضمن الدورة الزراعية التابعة للجمعية التعاونية الزراعية
3. التخطيط ليوم الحقل الموسمي أو السنوي

ثانياً: أنشطة تتعلق بالتنفيذ : وهو ما يتوقع من القادة التعاونيين القيام به من الأنشطة والخدمات الإرشادية اقتصادية واجتماعياً لزراع القرية بحكم مركزهم التعاوني واتصالهم المباشر للمرشدين الزراعيين، حيث تساهم في تحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية للريفين بشكل مباشر باعتبار أن الجمعية التعاونية من أهم منظمات التنمية الزراعية في الريف، وذلك من خلال إقصاء المشاكل المتعلقة بتنمية مهارات الزراع ومهارات القادة في إدارة المنظمات، وكذلك إعطاء التوصيات الخاصة في خطة العمل المختلفة لتحقيق الأهداف المرجوة من تنفيذ ذلك، ويتضمن هذا الدور مجموعة من الأنشطة كما يلي :

1. مشاركة القيادات التعاونية الزراعية للمرشد في تنفيذ الممارسات المستحدثة في حقولهم
2. مشاركة القادة للمرشد الزراعي في تنفيذ الإيضاح العملي في حقولهم وذلك
3. مشاركة القادة للإرشاد الزراعي في تنفيذ الزيارات للحقول الإرشادية بالقرى المجاورة

4. تنفيذ عقد الاجتماعات الإرشادية الزراعية

5. مشاركة القائد التعاوني للمرشد في تنفيذ يوم الحقل الموسمي أو السنوي.

وتمثل القيادات التعاونية الزراعية أحد الحلول المتاحة لكثير من المشكلات التي تواجه العمل الإرشادي الزراعي، والتحديات والمعوقات مثل نقص الكوادر البشرية وخصوصاً المرشدين الزراعيين، ونقص الموارد المالية، بالإضافة الى محدودية الوقت، والجهد، والإمكانيات على مستوى القرية، حيث أشار كلاً من دراز وعبد الواحد (2014: ص140) أن أكثر المشاكل التي تواجه الإرشاد الزراعي تتمثل في نقص الكوادر الإرشادية بنسبة (87%)، وضعف الامكانيات اللازمة للعمل الإرشادي بنسبة تتراوح بين (53.6% الى 87.9%)، ويضيف "عبد المقصود" (2017: ص 540) أن عدد المرشدين الزراعيين في تناقص مستمر، حيث يبلغ عدد المرشدين الزراعيين 6378 مرشد زراعي في عام 2012 يخدمون 6500 قرية، غير أن هذا العدد قد تقلص كثيراً ليصل الى 2130 مرشد زراعي بسبب عدم وجود تعيينات جديدة لتعويض التناقص المستمر الناتج عن بلوغ اعداد متزايدة من العاملين سن التقاعد، كما ذكر كلاً من أبو العينين وأبو زيد (2019: ص 195) أن من أهم المشكلات التي تعيق الجهاز الإرشادي هي : قلة المرشدين والخبراء في مجال الارشاد الزراعي بنسبة 69.7% الى 90.4%.

ويشير ما سبق إلى صعوبة قيام المرشد الزراعي بمهمته التعليمية الإرشادية بنجاح وفاعلية، فكان من الضروري البحث عن والاستعانة بالكوادر البشرية من القيادات التعاونية الزراعية المحلية التي تساعد الارشاد الزراعي للتغلب على هذه المشكلات، حيث تواجه الدول النامية العديد من المشكلات التي تعيق محاولاتها المستمرة لتنمية مجتمعاتها اقتصاديا واجتماعياً، وخاصة ما يتعلق بالعنصر البشرى اللازم لضمان الاستغلال الأمثل لباقي العناصر الإنتاجية، فهو هدف التنمية ووسيلتها باعتباره الثروة القومية التي يعقد عليها الآمال والرخاء في المجتمع، ولا جدال في أن الجهاز الإرشادي لكي يحقق أهدافه لابد أن يحسن استثمار كافة الإمكانيات، وخاصة البشرية، معتمداً في أداء رسالته علي القاعدة العريضة من القيادات التعاونية الزراعية المحلية المنتشرين في مختلف أنحاء القرى المصرية، فهم من المنفذين الفعليين علي المستوي المحلي للبرامج الإرشادية، ومن دعائم عملية الاتصال الإرشادي التي تتم مع المسترشدين.

مشكلة البحث

يواجه الإرشاد الزراعي تحديات كثيرة في ظل سياسات التحرر الإقتصادي، وفي ظل الإنخفاض الشديد في الكوادر البشرية، وتقلص ومحدودية الموارد المالية المتاحة لتقديم الخدمة الإرشادية بمستوى أفضل، الأمر الذي أثر سلباً على تقديم الخدمة الإرشادية للمستهدفين منها، مع عدم وجود بؤادر لتعزيز أداء الخدمة الإرشادية الحكومية مستقبلاً، الأمر الذي يتطلب ضرورة التركيز على كوادر بشرية تشارك وتساند الإرشاد الزراعي في القيام بالأنشطة الإرشادية على مستوى القرية متمثلة في القيادات التعاونية الزراعية المحلية وهم أعضاء مجالس الإدارة بالجمعيات التعاونية الزراعية، والذين ينتشرون في ربوع القرى المصرية، والبالغ عددهم 24465 عام 2021، (وزارة الزراعة:2021م). وبالتالي فهم يمثلون القاعدة الأساسية التي يعتمد عليها نجاح الإرشاد الزراعي وفعالية الخدمة الإرشادية لما يساهمون في القيام بالعديد من الأنشطة الإرشادية الزراعية .

لذا يسعى البحث للوقوف على درجة أهمية الأنشطة الإرشادية الزراعية التي تقوم بها القيادات التعاونية الزراعية المحلية، وكذلك تحديد العلاقة بين الدرجة الاجمالية لأهمية الأنشطة الإرشادية الزراعية من وجهة نظرهم كمتغير تابع، وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة .

أهداف البحث

- 1- التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية للقيادات التعاونية الزراعية المحلية .
- 2- تحديد درجة أهمية الأنشطة الإرشادية الزراعية من وجهة نظر القيادات التعاونية الزراعية المحلية .
- 3- تحديد العلاقة بين الدرجة الاجمالية لأهمية الأنشطة الإرشادية من وجهة نظر القيادات التعاونية الزراعية كمتغير تابع، وبين المتغيرات المستقلة المدروسة، وهي: السن، وعدد سنوات التعليم، والاتجاه نحو العمل الإرشادي، ومستوى معلومات المبحوثين عن بعض المفاهيم الإرشادية، ودرجة الحاجة للتدريب، والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية، والدافعية نحو الإنجاز، والتعرض لمصادر المعلومات، وأهمية مصادر المعلومات، والإتجاه نحو التحديث .

أهمية البحث

1. الأهمية النظرية

يساعد هذا البحث الجهاز الإرشادي الزراعي في تحديد مدى مساهمة ودور القيادات في حل لبعض المشكلات الزراعية التي يعاني منها المجتمع الريفي بحكم اتصالهم المباشر مع الزراع وبحكم كونهم قيادات محلية زراعية ريفية، والتي يؤدي إطلاعها على الجديد من الممارسات والأفكار الزراعية

المستحدثة والعمل على نشرها بين الزراع وجميع فئات المجتمع الريفي الى زيادة دورها الفعال في نشر وتبنى المستحدثات الزراعية

2. الأهمية التطبيقية

أ. سوف يمكن هذا البحث جهاز الارشاد الزراعى لبناء برامج تدريبية للقيادات التعاونية الزراعية لتوضيح الأنشطة الارشادية من خلال منظور تدريبي متكامل بهدف تنمية وتطوير أداء تلك القيادات التعاونية الزراعية ورفع كفاءاتهم علمياً ومهارياً عند أدائهم للأنشطة الإرشادية على أسس علمية بما يتماشى مع متطلبات ومستجدات التنمية في المجتمع الريفي المحلى.

ب. كما يمكن أن يساعد هذا البحث جهاز الارشاد الزراعى في الوقوف على معارف القيادات التعاونية الزراعية حول الأنشطة الارشادية الزراعية مما يساعد الجهات التدريبية في سد الفجوة المعرفية لهذه الأنشطة الارشادية.

ج. قد يساهم هذا البحث في توفير معرفة موضوعية للإرشاد والتعاون الزراعى عن أهم متطلبات نجاح القيادات التعاونية الزراعية، مما ينعكس على فعالية وكفاءة الجمعيات التعاونية الزراعية وبالتالي المجتمع الريفي ككل.

الطريقة البحثية

1- منهجية البحث

أعتمد هذا البحث في إجراءه على منهج المسح الاجتماعى بالعينة، والمنهج الوصفى التحليلي، والذي يقوم على وصف واقع الظواهر والتحليل والتفسير العلمى لها، ووصف ما هو كائن بمجتمع البحث من خلال المسح الشامل لفئة معينة أو عينة منه، وتفسيره عن طريق جمع البيانات والأدلة التى تمثل الواقع للحصول على معلومات دقيقة ومفصلة، ووصفها بدقة، والتعبير عنها بشكل كمي أو كيفي، واستكشاف جوانب الضعف، وأسبابه، والمقترحات والتوصيات العلمية لمعالجتها بطريقة علمية في ضوء أهداف البحث، وبالتالي الوصول الى نتائج وإستنتاجات حول أهداف البحث تخدم جهات اتخاذ القرار، (المشهدانى، 2019: ص ص 129- 131).

2- منطقة البحث

تتمثل منطقة البحث في محافظة الشرقية بجمهورية مصر العربية، حيث تعتبر أكبر محافظة من حيث عدد الجمعيات التعاونية الزراعية وعدد أعضاء مجالس اداراتها التعاونية، حيث يوجد بها 473 جمعية تعاونية زراعية محلية، تضم 2642 عضو مجلس إدارة، وتعد محافظة الشرقية أكبر

محافظة في تعداد عدد أعضاء مجالس ادارة الجمعيات التعاونية الزراعية المحلية على مستوى جمهورية مصر العربية .

3- شاملة وعينة البحث

تمثلت شاملة البحث في أعضاء مجالس ادارة الجمعيات التعاونية المحلية الزراعية بمحافظة الشرقية، والبالغ عددهم 2642 عضواً موزعين على 15 مركزاً وإدارة تعاونية زراعية بمحافظة الشرقية ليمثلوا شاملة البحث، ثم أخذت منهم عينة عشوائية بسيطة بعد تحديد حجمها عن طريق معادلة كريجسي ومورجان: (Krejcie & Morgan, 1970 : PP 607-610)، فبلغ عددهم 340 مبحثاً يمثلون نسبة 12,8% من شاملة البحث البالغ عددها 2642 قائداً تعاونياً زراعياً، وقد تم توزيع أفراد عينة البحث على مراكز المحافظة الخمسة عشر حسب نسبة تمثيل شاملة كل مركز في الشاملة الإجمالية للمحافظة، كما هو موضح بالجدول رقم(1).

4- أسلوب وأدوات جمع البيانات

تم جمع البيانات عن طريق استخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية الميدانية، خلال الفترة من شهر أغسطس الى شهر اكتوبر لسنة 2022، والتي اشتملت على ما يلي :

أولاً: المتغيرات المستقلة، وهي: السن، وعدد سنوات التعليم، والاتجاه نحو العمل الإرشادي، ومستوى معلومات المبحوثين عن بعض المفاهيم الإرشادية، ودرجة الحاجة للتدريب، والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية، والدافعية نحو الإنجاز، والتعرض لمصادر المعلومات، وأهمية مصادر المعلومات، والاتجاه نحو التحديث .

ثانياً: المتغير التابع : درجة أهمية الأنشطة الارشادية من وجهة نظر القيادات التعاونية الزراعية المحلية.

وقد مرت استمارة الاستبيان بعدة مراحل حتى الصورة النهائية لها على النحو التالي :

1- مرحلة فحص صدق المقياس: وللتحقق من الصدق الظاهري للمقياس تم عرضه على مجموعة من المتخصصين من الأساتذة في مجال الإرشاد الزراعي في جمهورية مصر العربية، وقد اتصف المقياس بالصدق الظاهري حيث كان عنوانه وظاهره يشير إلى قياس الهدف الذي وضع من أجله، أما صدق المحتوى فيقصد به قياس مدى تمثيل مكونات المقياس للسمة المراد قياسها من حيث المعنى والصياغة والتصميم الاستدلالي والمنطقي ووضوح المحتوى، (الأنصاري، ٢٠٠٠: ص ٩٧)، وللتحقق من صدق المحتوى تم عرض المقياس على مجموعة الأساتذة المتخصصين في مجال القيادات التعاونية الزراعية المحلية والذين بلغ

عددهم (13) خبراء، ويوضح جدول (2) قيم معامل الارتباط (بيرسون) لمكونات المقياس والتي تشير الى أن هناك ارتباط بين درجة أهمية كل نشاط من الأنشطة، وبين اجمالي درجة أهمية الأنشطة المكونة للمقياس، حيث تراوحت بين 0,84، و 0,98، وهذا يعطى دلالة على صدق محتوى المقياس بدرجة كبيرة.

2- ثبات المقياس: أما فحص ثبات المقياس فيقصد به أن تكون النتائج مستقرة في حالة تكرار القياس على نفس مجموعة المبحوثين، كما يعنى الموضوعية والاتساق بمعنى ارتباط نتائج المبحوثين على جزء من المقياس مع المقياس ككل،(العاصى،2004: ص 79).

ولقياس ثبات المقياس تم إجراء اختبار للمقياس على عينة مكونة من 20 من القيادات التعاونية الزراعية خارج عينة الدراسة في شهر أكتوبر 2022م، للتحقق من صلاحية العبارات للقياس، وقد تم إعادة الإختبار في شهر نوفمبر 2022 ،وقد تطابقت النتائج للاختبارين بدرجة (0,92) مما يشير الى ثبات مقياس أهمية الأنشطة الارشادية بدرجة كبيرة، وكذلك تم استخدام اختبار الفا كرونباخ Cronbach's Alpha ،(Cho& kim,2015: p207)، لقياس ثبات المقياس، والذي يعد واحداً من من أكثر الاختبارات دقة للتأكد من صلاحية مقياس الأهمية، حيث إذا بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (80%) أو أكثر تعد مقبولة وتدل على ثبات المقياس، كما هو موضح بجدول (3)، (الأنصاري: ٢٠٠٠ ، ص ٩٧).

وبالنسبة لاعداد المقياس بصورته النهائية (وضع الأنشطة والعبارات بصورتها النهائية) ظلت جميع معظم عبارات مقياس الأداء للأنشطة الارشادية الزراعية كما هي، بالإضافة إلى تعديل طفيف في إجراء صياغة محتوى بعض عبارات أنشطة مقياس الأداء لتشابهها مع عبارات أخرى وذلك لضمان صحة القياس، حيث تم حذف (10) عبارات من مجموع العدد الكلى البالغ (170) عبارة بسبب اجماع أغلب آراء الخبراء على تكرارها في أنشطة أخرى، ليصبح اجمالي العبارات (160) عبارة موزعة على (17) نشاط إرشادياً زراعياً .

5- الفروض البحثية

تم صياغة الفرض البحثي التالي لتحقيق هدف البحث الثالث: توجد علاقة معنوية بين الدرجة الاجمالية لأهمية الأنشطة الارشادية من وجهة نظر القيادات التعاونية الزراعية المحلية كمتغير تابع، وبين المتغيرات المستقلة المدروسة .

6- القياس الكمي للمتغيرات البحثية: تم قياس المتغيرات المستقلة والمتغير التابع كما يلي :

أولاً: المتغيرات المستقلة

1. السن : تم قياسه باستخدام الأرقام الخام حسب العام الميلادي الذي ذكره المبحوث .
2. عدد سنوات التعليم : يقصد به عدد السنوات التي قضاها المبحوث في مراحل التعليم لأقرب سنة ، حتى تاريخ جمع البيانات، وتم قياسه من خلال استخدام الأرقام الخام بالسنة الميلادية.
3. الإتجاه نحو العمل الإرشادي: يقصد به درجة ميل المبحوث الإيجابي أو السلبي نحو العمل الإرشادي الذي تكون من خلال خبراته، وممارساته السابقة في العمل الإرشادي الزراعي، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن عدد (14) عبارة، وكانت الإستجابات موافق ،وموافق لحد ما، وغير موافق، وأعطيت درجات (3 ، 2 ، 1) على الترتيب للعبارات الموجبة وعددها (7) عبارات، ويتم عكس هذه الدرجات في حالة العبارات السالبة والتي بلغ عددها 7 عبارات، وتراوح المدى النظري للمقياس بين حد أقصى قدره 42 درجة، وحد أدنى قدره 14 درجة للمبحوث.
4. مستوى معلومات المبحوثين عن بعض المفاهيم الإرشادية : يقصد به درجة ما يعرفه المبحوث ويدركه عن بعض المفاهيم العامة التي تتعلق بالعمل الإرشادي الزراعي، وتم قياسه من خلال عدد من المفاهيم العامة للإرشاد الزراعي وعددها 10 عبارات معرفية، حيث يختار المبحوث الإجابة الصحيحة من الإجابات المعروضة، بحيث اذا كانت الإجابة صحيحة يحصل المبحوث على درجة واحدة، وفي حالة الإجابة الخاطئة تكون الدرجة صفراً، وتراوح المدى النظري للمقياس بين حد أقصى قدره 10 درجة ، وحد أدنى صفر درجة للمبحوث.
5. الحاجة للتدريب : يقصد به مدى احتياج المبحوث لدورات تدريبية في بعض الموضوعات وعددها 14 موضوع، لزيادة معارفه ومهاراته، وتم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة حاجته للإلتحاق بدورات تدريبية في موضوعات العمل الإرشادي الزراعي، وكانت الإستجابات (أحتاج بدرجة مرتفعة، وأحتاج بدرجة متوسطة، وأحتاج بدرجة ضعيفة، ولا أحتاج) وأعطيت درجات (3 ، 2 ، 1 ، 0) على الترتيب، وقد تراوح المدى النظري للمقياس بين حد أقصى قدره 42 درجة، وحد أدنى قدره (صفر) درجة للمبحوث.
6. المشاركة الاجتماعية غير الرسمية : يقصد بهذا المتغير درجة مشاركة المبحوث في الأنشطة المجتمعية، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن درجة مشاركته، وكانت الاستجابات (دائماً، و أحياناً، ونادراً، ولا أشارك)، وذلك على سبع عبارات وأعطيت درجات (3 ، 2 ، 1 ، 0) على الترتيب، وقد تراوح المدى النظري للمقياس بين حد أقصى قدره 21 درجة،

وحد أدنى صفر درجة للمبحوث، وتم حساب مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث لتعبر عن درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية .

7. الدافعية نحو الإنجاز: تم قياس هذا المتغير من خلال عدد من العبارات عددها 12 عبارة، يختار المبحوث الاجابة الصحيحة وفي هذه الحالة يعطى درجة (واحدة)، وفي حالة اختيار المبحوث الاجابة الخاطئة يعطى (صفر)، وقد تراوح المدى النظرى للمقياس بين حد أقصى قدره 12 درجة ، وحد أدنى صفر درجة .

8. درجة التعرض لمصادر المعلومات: ويقصد به درجة إستخدام المبحوثين لمصادر المعلومات المتعددة، والمختلفة، والمتنوعة التي يمكن أن يحصل منها على معلوماته ومعارفه وخبراته الزراعية الأساسية والمستحدثة، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن عدد (16) مصدر للمعلومات، وكانت الإستجابات (دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا)، وأعطيت درجات (0، 1، 2، 3) على الترتيب، وقد تراوح المدى النظرى للمقياس بين حد أقصى قدره 48 درجة، وحد أدنى صفر درجة للمبحوث .

9. أهمية مصادر المعلومات: تم قياس درجة أهمية مصادر المعلومات المدروسة على مقياس مكون من أربع فئات، وكانت الإستجابات (كبيرة، ومتوسطة، وضعيفة، وبدون أهمية)، وأعطيت درجات (3، 1، 2، 0) على الترتيب، وقد تراوح المدى النظرى للمقياس بين حد أقصى قدره 48 درجة ، وحد أدنى صفر درجة، وتم حساب مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث لتعبر عن درجة أهمية مصادر المعلومات .

10.الاتجاه نحو التحديث : يقصد به مدى ميل المبحوث السلبي أو الايجابي نحو التطلع لكل ما هو حديث في مجال الزراعة ولا سيما الارشاد الزراعى، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن 6 عبارات، وكانت الإستجابات (دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا)، وأعطيت درجات (0، 1، 2، 3) على الترتيب، وذلك للعبارات الموجبة وعددها 3 عبارات، وتم عكس الدرجات في حالة العبارات السالبة وعدده 3 عبارات، وقد تراوح المدى النظرى للمقياس بين حد أقصى قدره 18 درجة، وحد أدنى صفر درجة للمبحوث .

ثانياً: المتغير التابع: الدرجة الاجمالية لأهمية الأنشطة الإرشادية الزراعية من وجهة نظر القيادات التعاونية الزراعية المحلية

تم قياس المتغير من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوثين لكل مجموعة من المجموعات المتعلقة بأهمية الأنشطة الإرشادية الزراعية، حيث اشتمل هذا المتغير التابع على خمس

مجموعات رئيسية من الأنشطة الإرشادية يندرج تحتها 17 نشاط تضمنت 160 عبارة، وذلك على النحو التالي:

- المجموعة الأولى : أنشطة متعلقة بالإنتاج الزراعي: وقد اشتملت هذه المجموعة على ستة أنشطة تضمنت 60 عبارة كما يلي: رفع كفاءة الإنتاج الحيواني ، ورفع كفاءة الإنتاج النباتي الزراعي ، وترشيد استخدام مياه الري، والخدمة التسويقية التعاونية الزراعية، وتحسين وصيانة الأراضي الزراعية، والتعامل مع المخلفات الزراعية والبيئية .

- المجموعة الثانية: أنشطة متعلقة بتخطيط وتنفيذ الطرق الإرشادية، وقد اشتملت هذه المجموعة على ثلاثة أنشطة تضمنت (32) عبارة على النحو التالي : تخطيط وتنفيذ الحقول الإرشادية الزراعية، وتخطيط وتنفيذ انعقاد الاجتماعات الإرشادية الزراعية، وتخطيط وتنفيذ الايضاح العملي لبعض الممارسات الزراعية المستحدثة .

- المجموعة الثالثة: أنشطة متعلقة بتخطيط وتنفيذ المشروعات الإنتاجية والخدمية بالقرية: وتشمل هذه المجموعة على نشاطين تضمناً 24 على النحو التالي: تخطيط وتنفيذ المشروعات الإنتاجية، وتخطيط وتنفيذ المشروعات والخدمة الخدمية .

- المجموعة الرابعة: أنشطة متعلقة بمتابعة وإشراف تنفيذ الطرق الإرشادية والمشروعات الإنتاجية والخدمية: وتشمل هذه المجموعة على نشاط واحد يتضمن 7 عبارات.

- المجموعة الخامسة: أنشطة متعلقة بالجوانب الإدارية للخدمات الإرشادية: وتشمل خمس أنشطة تضمنت 37 عبارة على النحو التالي : استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالقرية، والخدمات الإعلامية بالقرية، والخدمات القيادية الاجتماعية، والتنمية الريفية للشباب الريفي، وإدارة الأعمال المزرعية .

وقد تم قياس درجة أهمية الأنشطة الإرشادية الزراعية من خلال استجابتهم للعبارات البالغ عددها 160 عبارة، وكانت الإستجابات (هامة جداً ، هامة لحد ما، غير هامة)، وأعطيت درجات (3، 2، 1) على الترتيب، وقد تراوح المدى النظري للدرجة الاجمالية لأهمية الأنشطة الإرشادية الزراعية بين حد ادنى قدره 160 وحد اقصى 480 درجة للمبحوث.

7- أدوات التحليل الإحصائي

أعتمد في عرض وتحليل البيانات على التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وأستخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون لدراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة وبين المتغير التابع، وذلك من خلال إستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS .

النتائج ومناقشتها

1- الخصائص الشخصية للقيادات التعاونية الزراعية المحلية: أوضحت نتائج جدول (4) الآتي:

أ- **السن** : تراوح سن المبحوثين من القيادات التعاونية بين 39 سنة كحد ادنى، و 70 سنة كحد اقصى، بمتوسط حسابي قدره 53,65، وانحراف معياري قدره 9,50، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً للمدى الفعلي الى ثلاث فئات هي : (أقل من 49 سنة)، وفئة (49-59 سنة)، وفئة (أكبر من 59 سنة)، وأن أكثر من ثلث المبحوثين (36,8%) وقعوا في فئة (49-59 سنة)، وأن ما يقرب من ثلث المبحوثين (31,8%) من فئة (أكبر من 59 سنة)، بينما بلغت فئة (أقل من 49 سنة) 31,4% من المبحوثين، وهذا يدل على تمتع بعض المبحوثين بالنضج والنشاط والحيوية، وما يترتب على ذلك من القيام بدور فعال في أداء الأنشطة الإرشادية الزراعية، ومشاركة جهاز الارشاد الزراعى في مختلف البرامج الإرشادية.

ب- **عدد سنوات التعليم** : تراوح عدد سنوات تعليم المبحوثين بين حد أدنى قدره 5 سنوات، وحد أقصى قدره 15 سنة، بمتوسط حسابي قدره 7,26، وانحراف معياري قدره 3,09، حيث إتضح أن أكثر من نصف المبحوثين (58,2%) وقعوا في فئة عدد سنوات تعليم أقل من 8 سنوات، وأن ثلث المبحوثين تقريباً (32,3%) وقعوا في فئة عدد سنوات تعليم 8 - 11 سنة، في حين كانت أقل الفئات من ذوى عدد سنوات تعليم أكثر من 11 سنة، حيث بلغت نسبتهم 9,5% من المبحوثين، وهذا يعتبر مؤشراً على ضعف الحالة التعليمية للمبحوثين، إضافة الى أن الترشح لعضوية مجلس إدارة الجمعيات التعاونية الزراعية يشترط إجادة القراءة والكتابة دون تحديد المؤهلات التعليمية.

ج- **الاتجاه نحو العمل الإرشادي** : تراوحت درجة الاتجاه نحو العمل الإرشادي بين (19) درجة كحد أدنى الى (36) درجة كحد أقصى، بمتوسط حسابي قدره (27,21)، وانحراف معياري قدره (4,07)، وقد أوضحت النتائج أن ما يزيد عن نصف المبحوثين ذوى اتجاه محايد نحو العمل الإرشادي بنسبة 51%، وأن ما يقارب من ثلث المبحوثين من ذوى الاتجاه السلبي نحو العمل

الإرشادي بنسبة 30%، وأن ما يقارب من خمس المبحوثين ذوى اتجاه ايجابي نحو العمل الإرشادي بنسبة 19%، أى أن ما يزيد عن ثلثى المبحوثين (70%) من ذوى الاتجاه الايجابي والسلبى نحو العمل الإرشادي، وهذا قد يعبر عن مكانة وأهمية الارشاد الزراعى لدى القيادات التعاونية الزراعية المبحوثين وللزراع ككل .

د- **مستوى معلومات القيادات التعاونية الزراعية المحلية عن بعض المفاهيم الإرشادية:** تراوح مستوى معلومات القيادات التعاونية الزراعية عن بعض المفاهيم الإرشادية بين صفر درجة كحد أدنى وبين 9 درجة كحد أقصى، بمتوسط حسابي قدره 4,22، وانحراف معيارى قدره 2,80، حيث أظهرت النتائج أن 41,4% ذوى مستوى معلومات منخفض، كما أن 40,9% ذوى مستوى معلومات متوسط، أى أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثين (82,3%) ذوى مستوى معلومات متوسط ومنخفض، وباقى المبحوثين من ذوى مستوى معلومات مرتفع بما يقارب خمس المبحوثين بنسبة 17,7%.

هـ- **الحاجة للتدريب في العمل الإرشادي:** أظهرت النتائج أن درجة الحاجة للتدريب في العمل الإرشادي تراوحت بين حد أدنى قدره 10 درجة الى حد أقصى قدره 38 درجة، بمتوسط حسابي قدره 2,19، وانحراف معيارى قدره 2,15، حيث أشارت نتائج البحث أن ما يزيد عن نصف المبحوثين ذوى حاجة للتدريب في العمل الإرشادي متوسطة بنسبة 51,4%، بينما كان ما يزيد عن ربع المبحوثين ذوى حاجة مرتفعة بنسبة 27,7%، بينما كان خمس المبحوثين ذوى حاجة للتدريب في العمل الإرشادي منخفضة بنسبة 20,9%، وبالتالي فإن غالبية المبحوثين بما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثين (79,1%) كانت لديهم حاجة متوسطة ومرتفعة للتدريب في مجال العمل الإرشادي الزراعى، وقد يعود ذلك لعدم تحديث موضوعات ومحتوى الدورات التدريبية، وقلة تخصص القائمين على مراكز التدريب، إضافة الى المشكلات التى تظهر تباعاً والتي تحتاج الى حلول باستمرار من خلال الدورات التدريبية .

و- **المشاركة الإجتماعية غير الرسمية:** أشارت النتائج الى تباين درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، حيث تراوحت بين 6 درجة كحد أدنى الى 22 درجة كحد أقصى بمتوسط حسابي قدره 15,25 درجة، وانحراف معيارى 3,83، كما أشارت النتائج أن ما يقرب نصف المبحوثين ذوى مشاركة متوسطة بنسبة 47,9%، بينما كان ما يزيد عن ثلث المبحوثين ذوى مشاركة مرتفعة بنسبة 37,7%، بينما كان أقل من خمس المبحوثين ذوى مشاركة ضعيفة بنسبة 14,4%، وهذا يعنى أن غالبية المبحوثين ذوى مشاركة اجتماعية غير رسمية متوسطة ومرتفعة بنسبة 85,6% .

ز- **الدافعية نحو الإنجاز في العمل الإرشادي** : تراوحت درجة الدافعية نحو الانجاز في العمل الإرشادي بين درجة كحد أدنى الى 12 درجة كحد أقصى، وبمتوسط حسابي 6,71، وانحراف معيارى 2,47، حيث أشارت النتائج الى أن ما يقارب ثلثي المبحوثين ذوى دافعية نحو الانجاز في العمل الإرشادي متوسطة بنسبة 64,5%، بينما كان ما يقارب خمس المبحوثين ذوى دافعية نحو الانجاز في العمل الإرشادي مرتفعة بنسبة 18,5%، فيما كان أقل من خمس المبحوثين ذوى دافعية نحو الانجاز في العمل الإرشادي منخفضة بنسبة 17,0%، أي أن الغالبية العظمى من المبحوثين بما يزيد عن أربعة أخماس المبحوثين 83% ذوى دافعية نحو الانجاز متوسطة ومرتفعة، وهذا مؤشر على الانتماء للعمل الزراعى بالجمعيات التعاونية الزراعية بصفة عامة، وبالعامل الإرشادي بصفة خاصة، وذلك لتحقيق طموحاتهم الاقتصادية والاجتماعية ومكانتهم الاجتماعية بين أقرانهم في المجتمع الريفي .

ح- **التعرض لمصادر المعلومات**: تراوحت درجة تعرض المبحوثين لمصادر المعلومات بين 10 درجة كحد أدنى الى 35 درجة كحد أقصى، بمتوسط حسابي قدره 20,71، وانحراف معيارى قدره 6,38 حيث أشارت النتائج الى أن ما يزيد عن خمسي المبحوثين كان تعرضهم لمصادر المعلومات منخفض بنسبة 42,3%، و كان ما يقرب من خمسي المبحوثين تعرضهم لمصادر المعلومات متوسط بنسبة 37,4%، بينما كان 20,3% تعرضهم لمصادر المعلومات مرتفع، حيث أوضحت النتائج أن ما يزيد عن نصف المبحوثين كان تعرضهم لمصادر المعلومات متوسط ومرتفع بنسبة 57,7%.

ط- **أهمية مصادر المعلومات**: أشارت النتائج أن درجة أهمية مصادر المعلومات تراوحت بين (صفر) درجة كحد أدنى الى 43 درجة كحد أقصى، بمتوسط حسابي قدره 27,21، وانحراف معيارى قدره 9,25، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقاً للمدى الفعلى لدرجة أهمية مصادر المعلومات الى ثلاث فئات هي: أهمية منخفضة (أقل من 14 درجة) ، وأهمية متوسطة (14 - 27 درجة) ، وأهمية مرتفعة (أكثر من 27 درجة) حيث أشارت النتائج أن 56,7% من المبحوثين يرون أن أهمية مصادر المعلومات مرتفعة، كما أن 38,6% من المبحوثين يرون أن أهمية مصادر المعلومات متوسطة، وكان 4,7% من المبحوثين يرون أن درجة أهمية مصادر المعلومات منخفضة، حيث أوضحت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين يرون أن أهمية مصادر المعلومات مرتفعة ومتوسطة بنسبة 95,3%.

ي- **الاتجاه نحو التحديث**: تراوحت درجة الاتجاه نحو التحديث بين (صفر) درجة كحد أدنى الى 20 درجة كحد أقصى، بمتوسط حسابي قدره 9,56 ، وانحراف معيارى قدره 4,60، وأشارت النتائج

الى أن نصف المبحوثين ذوى اتجاه نحو التحديث متوسط بنسبة 50%، بينما كان ربع المبحوثين ذوى اتجاه نحو التحديث منخفض بنسبة 25,2%، بينما كان ما يقارب ربع المبحوثين ذوى اتجاه نحو التحديث مرتفع بنسبة 24,8%.

2- الدرجة الاجمالية لأهمية الأنشطة الإرشادية الزراعية من وجهة نظر القيادات التعاونية الزراعية المحلية

تراوحت الدرجة الاجمالية لأهمية الأنشطة الإرشادية الزراعية من وجهة نظر القيادات التعاونية الزراعية بين 286 درجة كحد أدنى الى 405 درجة كحد أقصى بمتوسط حسابي قدره 336.39، وانحراف معيارى قدره 22.830، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقاً للمدى الفعلى لأهمية الأنشطة الإرشادية الزراعية الى ثلاث فئات هى أهمية منخفضة (أقل من 325 درجة)، وأهمية متوسطة (326 - 365 درجة)، وأهمية مرتفعة (اكثر من 365 درجة) .

حيث أظهرت نتائج جدول (5) أن 37.7% من المبحوثين يرون أن الدرجة الاجمالية لأهمية الأنشطة الإرشادية الزراعية متوسطة، وأن 31.4% يرون أن الدرجة الاجمالية لأهمية الأنشطة الإرشادية الزراعية منخفضة، وأن 30.9% يرون أن الدرجة الاجمالية لأهمية الأنشطة الإرشادية الزراعية مرتفعة، أى أن غالبية المبحوثين بما يزيد عن ثلثي المبحوثين يرون أن الدرجة الاجمالية لأهمية الأنشطة الإرشادية الزراعية متوسطة ومرتفعة بنسبة 68.6%، وهذا يعود الى وعى القيادات التعاونية الزراعية المبحوثين وادراكهم بمدى أهمية الأنشطة الإرشادية والقيام بها، وتفعيل توصيات جهاز الارشاد الزراعى التى تعود بالنفع عليهم وعلى اقرانه في مجتمعاتهم، كما يشير ذلك الى قيام الارشاد الزراعى بالدور المنوط به في ايصال المعلومات اللازمة عن الأنشطة الإرشادية موضوع البحث، وبناء البرامج الإرشادية التى تتضمن ما يتعلق بالأنشطة الإرشادية موضوع البحث .

3- العلاقة بين الدرجة الاجمالية لأهمية الأنشطة الإرشادية الزراعية من وجهة نظر القيادات التعاونية الزراعية المحلية كمتغير تابع، وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

تم صياغة الفرض الاحصائي التالي " لا توجد علاقة بين الدرجة الاجمالية لأهمية الأنشطة الإرشادية من وجهة نظر القيادات التعاونية الزراعية كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة، وللتحقق من وجود العلاقة تم اختبار هذا الفرض باستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون .

وقد أظهرت نتائج جدول (6) وجود علاقة ارتباطية معنوية وذلك عند مستوى معنوية 0,01 بين الدرجة الاجمالية لأهمية الأنشطة الإرشادية الزراعية من وجهة نظر القيادات التعاونية الزراعية كمتغير تابع، وبين كلاً من عدد سنوات التعليم، ودرجة الاتجاه نحو العمل الإرشادي، درجة معلومات

القيادات التعاونية عن بعض المفاهيم الإرشادية، درجة أهمية مصادر المعلومات، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط لبيرسون 0,169، و0,151، و0,146، و0,160 على الترتيب، حيث كانت القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط لبيرسون أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية 0,01، والتي تبلغ 0,137.

كما أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية وذلك عند مستوى معنوية 0,05 بين الدرجة الاجمالية لأهمية الأنشطة الإرشادية الزراعية من وجهة نظر القيادات التعاونية الزراعية كمتغير تابع، وبين كلاً من السن، ودرجة الحاجة للتدريب في العمل الإرشادي، درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، درجة الدافعية نحو الإنجاز، درجة التعرض لمصادر المعلومات، درجة الاتجاه نحو التحديث، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط لبيرسون لهذه العلاقات 0,107، و0,110، و0,102، و0,135، و0,102، و0,124، على الترتيب، حيث كانت القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط لبيرسون أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية 0,05، والتي تبلغ 0,104، وبناء على ذلك تم رفض الفرض الإحصائي القائل " لا توجد علاقة بين الدرجة الاجمالية لأهمية الأنشطة الإرشادية الزراعية من وجهة نظر القيادات التعاونية الزراعية المحلية كمتغير تابع، وبين المتغيرات المدروسة سابقة الذكر

التوصيات

من خلال النتائج أمكن التوصل الى التوصيات التالية :

1. تنظيم دورات تدريبية متخصصة في مختلف أنشطة الارشاد الزراعي لتأهيل القيادات التعاونية الزراعية المحلية بمستوياتهم سواء المحلى أو المركزي، والتي من شأنها تنمية أفق ووعي القيادات التعاونية الزراعية وفق مناهج متطورة لتحسين مستوى أدائهم الإرشادي والتعاوني في أعمال المنظمات الإرشادية والزراعية بأداء ناجح وعلمي، وهذا يقع على عاتق وزارة الزراعة والادارات التابعة لها على مستوى جمهورية مصر العربية .
2. توفير العناصر والكوادر البشرية ذوى المهارات الفنية والعلمية بالمراكز الإرشادية والجمعيات التعاونية الزراعية على مستوى القرية والمستويات الأخرى .
3. تفعيل دور مختلف وسائل الاتصال سواء الفردية والجماعية والجماهيرية للاهتمام بدور القيادات التعاونية الزراعية المحلية في جمهورية مصر العربية .

4. ضرورة إشراك جميع القيادات التعاونية الزراعية في جميع مستويات بنیان التعاون الزراعي في برامج التخطيط، والتنفيذ، والمتابعة، والتقييم للبرامج والأنشطة الإرشادية، فضلا عن اشراكهم في وضع ميزانية تطوير العمل الإرشادي .

5. ضرورة زيادة التنسيق والتعاون بين الادارة المركزية للإرشاد الزراعي وبين الجمعيات التعاونية الزراعية فيما يخص نشر المستحدثات الزراعية وتنفيذ الأنشطة الارشادية الزراعية، لأن العمل الإرشادي الزراعي في القرى والمراكز تقريبا يعمل بمعزل عن الادارة المركزية للإرشاد الزراعي .

6. توفير الدعم الحقيقي للجمعيات التعاونية الزراعية بصورة ملموسة، وواقعية، وفتح المجال لها لتأخذ دورها المطلوب في تحسين أداء القيادات التعاونية الزراعية المحلية، مما يعود بالنفع على الزراع

الجداول

جدول رقم2: توزيع حجم العينة على مراكز المحافظة وفقاً لعدد القيادات التعاونية الزراعية المحلية (أعضاء مجالس ادارات الجمعيات التعاونية الزراعية) بكل منها

| م | المركز | عدد القيادات التعاونية الزراعية المحلية في الشاملة | عدد القيادات التعاونية الزراعية المحلية في العينة | النسبة المئوية لتمثيل كل مركز في العينة |
|-----|-------------|--|---|---|
| 1. | أبو حماد | 162 | 21 | 6,2 |
| 2. | أبو كبير | 174 | 22 | 6,5 |
| 3. | الإبراهيمية | 83 | 11 | 3,2 |
| 4. | الحسينية | 183 | 23 | 6,8 |
| 5. | الزقازيق | 379 | 49 | 14,5 |
| 6. | أولاد صقر | 108 | 14 | 4,1 |
| 7. | بلبيس | 210 | 27 | 7,9 |
| 8. | دير بنجم | 225 | 29 | 8,5 |
| 9. | فاقوس | 361 | 46 | 13,5 |
| 10. | كفر صقر | 178 | 23 | 6,8 |
| 11. | مشتول السوق | 70 | 9 | 2,6 |
| 12. | منيا القمح | 341 | 44 | 12,9 |
| 13. | ههيا | 94 | 12 | 3,5 |
| 14. | صان الحجر | 38 | 5 | 1,5 |
| 15. | الصالحية | 36 | 5 | 1,5 |
| | الاجمالي | 2642 | 340 | 100 |

جدول رقم 2: قيم معامل الارتباط (بيرسون) بين مكونات وإجمالي مقياس درجة أهمية الأنشطة الإرشادية الزراعية

| م | الانشطة الإرشادية الزراعية | قيم معامل الارتباط لمقياس الأهمية |
|----|---|-----------------------------------|
| 1. | رفع كفاءة الإنتاج الحيواني | 0,85 |
| 2. | رفع كفاءة الانتاج النباتي الزراعى | 0,89 |
| 3. | ترشيد مياه الري | 0,88 |
| 4. | الخدمة التسويقية التعاونية الزراعية | 0,89 |
| 5. | تحسين وصيانة الأراضى الزراعية | 0,88 |
| 6. | التعامل مع المخلفات الزراعية والبيئية | 0,85 |
| 7. | تخطيط وتنفيذ الحقول الإرشادية الزراعية | 0,99 |
| 8. | تخطيط وتنفيذ الاجتماعات الإرشادية الزراعية | 0,89 |
| 9. | تخطيط وتنفيذ الايضاح العملى لبعض الممارسات الزراعية المستحدثة | 0,99 |
| 10 | تخطيط وتنفيذ المشروعات الإنتاجية | 0,89 |
| 11 | تخطيط وتنفيذ المشروعات والأنشطة الإرشادية الخدمية | 0,88 |
| 12 | المتابعة والإشراف على تنفيذ الطرق الإرشادية والمشروعات الانتاجية والخدمية | 0,95 |
| 13 | استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالقرية | 0,89 |
| 14 | الخدمات الإعلامية بالقرية | 0,98 |
| 15 | الخدمات القيادية الاجتماعية | 0,99 |
| 16 | التنمية الريفية للشباب | 0,99 |
| 17 | إدارة الأعمال المزرعية | 0,86 |

المصدر: عينة من الخبراء المتخصصين في مجال الارشاد الزراعى وأداء القيادات التعاونية المحلية

جدول رقم 3: قيم معامل الفا كرونباخ لمكونات مقياسي الأداء والأهمية للأنشطة الإرشادية الزراعية

| م | الانشطة الإرشادية الزراعية | قيم معامل الفا كرونباخ لمقياس الأهمية |
|-----|---|---------------------------------------|
| 1. | رفع كفاءة الإنتاج الحيواني | 0,89 |
| 2. | رفع كفاءة الانتاج النباتي الزراعي | 0,90 |
| 3. | ترشيد مياه الري | 0,90 |
| 4. | الخدمة التسويقية التعاونية الزراعية | 0,88 |
| 5. | تحسين وصيانة الأراضي الزراعية | 0,89 |
| 6. | التعامل مع المخلفات الزراعية والبيئية | 0,85 |
| 7. | تخطيط وتنفيذ الحقول الإرشادية الزراعية | 0,93 |
| 8. | تخطيط وتنفيذ الاجتماعات الإرشادية الزراعية | 0,90 |
| 9. | تخطيط وتنفيذ الايضاح العملي لبعض الممارسات الزراعية المستحدثة | 0,91 |
| 10. | تخطيط وتنفيذ المشروعات الإنتاجية | 0,87 |
| 11. | تخطيط وتنفيذ المشروعات والأنشطة الإرشادية الخدمية | 0,89 |
| 12. | المتابعة والإشراف على تنفيذ الطرق الإرشادية والمشروعات الانتاجية والخدمية | 0,93 |
| 13. | استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالقرية | 0,89 |
| 14. | الخدمات الإعلامية بالقرية | 0,95 |
| 15. | الخدمات القيادية الاجتماعية | 0,91 |
| 16. | التنمية الريفية للشباب | 0,90 |
| 17. | إدارة الأعمال المزرعية | 0,87 |

المصدر: عينة من القيادات التعاونية الزراعية خارج عينة الدراسة الميدانية .

جدول رقم 4: توزيع المبحوثين وفقاً لفئات الخصائص الشخصية والاجتماعية

| فئات الخصائص | العدد | % | فئات الخصائص | العدد | % |
|---|-------|------|---|-------|------|
| 1- السن | | | 6- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية | | |
| (أقل من 49 سنة) | 108 | 31,8 | مشاركة ضعيفة (أقل من 11 درجة) | 49 | 14,4 |
| (49-59 سنة) | 125 | 36,8 | مشاركة متوسطة (11-15 درجة) | 163 | 47,9 |
| (أكثر من 59 سنة) | 107 | 31,4 | مشاركة مرتفعة (أكثر من 15 درجة) | 128 | 37,7 |
| 2- عدد سنوات التعليم | | | 7- الدافعية نحو الانجاز | | |
| عدد سنوات تعليم (أقل من 8 سنوات) | 198 | 58,2 | دافعية منخفضة (أقل من 5 درجة) | 58 | 17 |
| عدد سنوات تعليم (8 - 11 سنة) | 110 | 32,3 | دافعية متوسطة (5 الى 8 درجة) | 219 | 64,5 |
| عدد سنوات تعليم (أكثر من 11 سنة) | 32 | 9,5 | دافعية مرتفعة (أكثر من 8 درجة) | 63 | 18,5 |
| 3-الاتجاه نحو العمل الإرشادي الزراعي | | | 8- التعرض لمصادر المعلومات | | |
| اتجاه سلبي (أقل من 25 درجة) | 102 | 30 | تعرض منخفض (أقل من 18 درجة) | 144 | 42,3 |
| اتجاه محايد (25 - 30 درجة) | 174 | 51 | تعرض متوسط (18 - 26 درجة) | 127 | 37,4 |
| اتجاه ايجابي (أكثر من 30 درجة) | 68 | 19 | تعرض مرتفع (أكثر من 26 درجة) | 69 | 20,3 |
| 4- مستوى معلومات المبحوثين عن بعض المفاهيم الإرشادية | | | 9- أهمية مصادر المعلومات | | |
| مستوى معلومات منخفض (أقل من 4 درجة) | 141 | 41,4 | اهمية منخفضة (أقل من 14 درجة) | 16 | 4,7 |
| مستوى معلومات متوسط : (4 - 7 درجة) | 139 | 40,9 | اهمية متوسطة (14 - 27 درجة) | 131 | 38,6 |
| مستوى معلومات مرتفع (أكثر من 7 درجة) | 60 | 17,7 | اهمية مرتفعة (أكثر من 27 درجة) | 193 | 56,7 |
| 5- الحاجة للتدريب في العمل الإرشادي | | | 10- الاتجاه نحو التحديث | | |
| حاجة منخفضة (أقل من 20 درجة) | 71 | 20,9 | اتجاه منخفض (أقل من 7 درجة) | 86 | 25,2 |
| حاجة متوسطة (20 - 28 درجة) | 175 | 51,4 | اتجاه متوسط (7- 13 درجة) | 170 | 50,0 |
| حاجة مرتفعة (أكثر من 28 درجة) | 94 | 27,7 | اتجاه مرتفع (أكثر من 13 درجة) | 84 | 24,8 |

ن=340

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

جدول رقم 5: توزيع المبحوثين وفقاً لفئات الدرجة الإجمالية لأهمية الأنشطة الإرشادية الزراعية

| فئات الدرجة الإجمالية لأهمية الأنشطة الإرشادية الزراعية | عدد | % |
|---|-----|------|
| أهمية منخفضة (أقل من 325 درجة) | 107 | 31,4 |
| أهمية متوسطة (326 - 365 درجة) | 128 | 37,7 |
| أهمية مرتفعة (أكثر من 365 درجة) | 105 | 30,9 |
| الإجمالي | 340 | 100 |

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

جدول رقم 6: قيم معامل الارتباط البسيط لبيرسون للعلاقة بين الدرجة الإجمالية لأهمية الأنشطة الإرشادية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

| م | المتغيرات المستقلة | قيمة معامل الارتباط البسيط |
|----|--|----------------------------|
| 1. | السن | *0,107 |
| 2. | عدد سنوات التعليم | **0,169 |
| 3. | الاتجاه نحو العمل الإرشادي | **0,151 |
| 4. | مستوى معلومات القيادات التعاونية عن بعض المفاهيم الإرشادية | **0,146 |
| 5. | الحاجة للتدريب في العمل الإرشادي الزراعي | *0,110 |
| 6. | المشاركة الاجتماعية غير الرسمية | *0,102 |
| 7. | الدافعية نحو الإنجاز | *0,135 |
| 8. | التعرض لمصادر المعلومات | *0,102 |
| 9. | أهمية مصادر المعلومات | **0,160 |
| 10 | الاتجاه نحو التحديث | *0,124 |

قيمة ر عند د.ح.338 ومستوى معنوية $0.01 = 0.137$

قيمة ر عند د.ح.338 ومستوى معنوية $0.05 = 0.104$

(*) مستوى معنوية عند مستوى (0,05)، (**) مستوى معنوية عند مستوى (0,01)

المراجع

1- مراجع اللغة العربية

1. أبو العينين، مصطفى عبد الحميد وأبو زيد، أبو مسلم على شحاته (2019). تقييم دور الإرشاد الزراعى في مواجهة المخاطر الزراعية من وجهة نظر الزراع بمحافظة الاسماعيلية، مجلة العلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الازهر باسيوط، 50(1): 195-209 .
2. السيد، عبد العظيم محمد(1998). دور القادة المحليين من الزراع في دعم العمل الإرشادى الزراعى، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الازهر، القاهرة .
3. الطنوبي، محمد عمر وحبيب، مؤيد صفاء الدين ورضوان، أحمد الهنيدى (1995). الإرشاد الزراعى، دار الكتب الوطنية، ليبيا .
4. دراز، سامى محمد عبد الحميد وعبد الواحد، منصور احمد محمد (2014). مشكلات المرشدين الزراعيين العاملين بالإرشاد الزراعى بمحافظة البحيرة، مجلة العلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الازهر باسيوط، 45(4): 140 - 158 .
5. عبد المقصود، بهجت محمد (2017). رؤية لتحديث نظام الارشاد الزراعى في مصر، مجلة أسبوط للبحوث الزراعية، 48 (1): 536-551 .
6. عثمان، سمير عبد العظيم (1973). دراسة تحليلية حضرية للقيادات التعاونية الزراعية الريفية ودورها في العمل الإرشادى الزراعى، رسالة ماجستير، جامعة الإسكندرية .
7. عمر، أحمد محمد (1979). الارشاد الزراعى، اوفستا للطباعة، القاهرة .
8. عمر، أحمد محمد(1987). الإرشاد الزراعى، اوفستا للطباعة، القاهرة .
9. قشطة، عبد الحليم عباس (2013). فلسفة الارشاد الزراعى الناجح في الدول النامية، جرين لاند للطباعة، القاهرة .
10. محرم، إبراهيم سعد الدين (1989). تطور التعاونيات الزراعية في مصر، مشروع تطوير النظم الزراعية المصرية، وزارة الزراعة، التقرير الأول، القاهرة .
11. مليكة، لويس كامل (1989). سيكولوجية الجماعات والقيادة، الجزء الاول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة .

12. منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة (٢٠١٢). المؤسسات الريفية هياكل للتقدم الاجتماعي والاقتصادي، روما، ايطاليا .
13. وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى (2015). الإدارة المركزية للتعاون والتنمية الريفية، بيانات غير منشورة .
14. وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى (2021). قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الاحصاءات الزراعية، الجزء الاول، بيانات غير منشورة .

2- المراجع باللغة الانجليزية

15. Krejcie, R.V and Morgan. (1970). Educational and psychological measurements, college station, Durham, north Carolina, U.S.A.
16. Zakaria, H. (2013). Group dynamics and Leadership in Extension, Department of Agricultural Extension, Rural Development and Gender Studies, University for Development Studies, Tamale, Ghana.

Importance of Extension Activities Carried out by Agricultural Cooperative– Leaders and Its Relationship with Some Variables in Sharkia Governorate

Pro. Zeinab Hassan Magd. Pro. Sahar Abdel–Khalek Hikel

Agr.eng. Magdy Shaban Hemieda

Faculty of Agric., Cairo Univ. Egypt.

E–Mail: magdyshaaban930@gmail.com

Abstract

research aimed to identify personal characteristics of local agricultural cooperative leaders, identify degree of importance of agricultural extension activities from respondents' point of view, determine the relationship between the total degree of importance of extension activities from point of view of the respondents as a dependent variable, and the independent variables studied .The research was conducted in Sharkia Governorate, which has the largest number of members of the boards of directors of agricultural cooperative societies, which are (2,642) members.

The Krejci and Morgan equation was used to determine the size of the sample, which amounted to (340) respondents. Data was collected by a questionnaire during August, October (2022). Frequencies, percentages, mean, range, standard deviation, Pearson's simple correlation coefficient, were used to present and analysis study data .

The main results of the research are: 37.7% of respondents point of view that the total degree of importance of agricultural extension activities is medium, and 31.4% of respondents point of view that total degree of importance of agricultural extension activities is low, and 30.9% of respondents point of view that total degree of importance Agricultural extension activities is high, There was a significant relationship at level

(0.01) between total degree of importance of agricultural extension activities as a dependent variable, and both number of years of education, degree of orientation towards extension work, degree of information of cooperative leaders about some extension concepts, degree of importance of agricultural resources Information.

Keywords: agricultural extension activities, agricultural cooperative leaders, Sharkia Governorate.